المتصاحبات اللغوية وتطبيقاتها فى تعليم العربية

إعداد

أ.د/ محمود جلال الدين سليمان

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

وكيل كلية التربية للدراسات العليا

جامعة دمياط

المتصاحبات اللغوية وتطبيقاتها فى تعليم العربية

أ.د/ محمود جلال الدين سليمان

مستخلص:

تتمثل إشكالية البحث فى الأسئلة التالية:

- ما التعريف الإجرائى للمتصاحبات اللغوية الذى يسهم فى تجسير العلاقة بين هذا المطلح وتطبيقاته فى مجال تعليم اللغة العربية؟
- ما أنواع المتصاحبات اللغوية؟
- كيف يمكن توظيف هذه الأنواع فى تنمية مهارات اللغة العربية؟

منهجية البحث:

المنهج الوصفى التحليلى بهدف:

- تحليل منطلقات علم المتصاحبات اللغوية.
- توصيف المتصاحبات اللغوية، وأنواعها.
- ربط المتصاحبات اللغوية بتدريس المهارات اللغوية.

عرض البحث لخصائص المصاحبة اللغوية:

- لا تحمل معنى يمكن استنتاجه من معانى الكلمات المكونة لها.
- تتسم بالثبات، وعدم التغير فى بنيتها، فمن حيث البنية لا تقبل أى أنواع التغيير فى عناصرها حذفا، أواستبدالا، أوتقديما وتأخيرا.
- لها صفة الثبات الدلالى فلا تتغير الدلالة سريعا مثل المفردات.
- تسمح بالتنوع، وربما بالاختلاف. • الاشتراك اللفظى، والترادف.
- تستمد عناصرها الدلالية من البيئة المحيطة بها.

وقدم البحث لـ:

- العلاقات الرأسية والأفقية بين المتصاحبات.
- التصاحب الحر والمنتظم.
- التصاحبات الحرة والمقيدة والمجازية والاصطلاحية.

وعرض البحث.

نماذج تطبيقية لتوظيف المتصاحبات اللغوية فى تدريس:

- القواعد النحوية. • البلاغة. • مهارات الكتابة.

الكلمات المفتاحيه: المتصاحبات اللغوية- تعليم العربية.

Linguistic Collocations and their applications in Arabic Language

Abstract:

The problem of the research can be represented in the following questions

1. What is the operational definition of linguistic collocations that contribute to Bridging the relationship between this definition and it's applications in Arabic language learning?
2. What are the types of linguistic collocations?
3. How can linguistic collocations employ to develop Arabic language skills?

Research Methodology

The research depends on the descriptive analytical methodology to:

- Analyze the principles of linguistic collocations in Arabic language learning.
- Describe linguistic collocations and their types.
- Relate linguistic collocations with teaching the linguistic skills.

Characteristics of the linguistic collocation according to this research:

- Does not carry meaning can be deduced from the meanings of the components words.
- It characterized by stable and unchangeable structure. According to structure, it cannot accept any type of change deleted, replaced, progressed or delayed in its components.
- It has the status of the connotative stability that cannot change as fast as vocabulary.
- Allow diversity, and may be difference.
- Verbal input and synonym.
- Its elements derive from the surrounding environment.

The research presented to

- Vertical and horizontal relations between the collocations.
- Free and regular collocation.
- Free, restrictive, connotative and denotative collocation.

The research introduced

Application models to employ linguistic collocations in teaching:

- Grammatical rules.
- Rhetoric.
- Writing skills.

Key words: Linguistic Collocations - Arabic Language

مقدمة:

ترد الكلمة فى اللغة العربية مفردة أو مركبة، فأما الأولى فهى اللفظ الموضوع لمعنى مفرد، وأما الثانية فإنها وإن صلحت للإفراد عند التحليل، فإن معناها لا يتضح إلا فى التركيب. إذا فالمفردات ليست جميعها مفردات كلمات، وإنما ثمة الكلمات المركبة، وهى تميل لأن تكون اصطلاحية من الناحية النحوية أو الدلالية أو من كلتيهما، أى أن توزيعها فى جمل اللغة أومعناها لا يمكن التنبؤ به من الخصائص النظمية والدلالية لمكوناتها.

يصنف اللسانيون المحدثون مباحث المعجمية إلى صنفين:

الأول: نظرى، ويسمى علن المعجم النظرى Lexicology، وموضوعه البحث فى مكونات الوحدات المعجمية وأصولها واشتقاقها ودلالتها.

الثانى: تطبيقى، ويسمى المعجمية التطبيقية أو صناعة المعجم Lexicography، وموضوعه البحث فى الوحدات المعجمية بوصفها مداخل معجمية تجمع من مصادر لغوية مختلفة.

وللوحدة المعجمية ثلاث حالات:

أ. الحالة الإفرادية، وتكون فيها مفردة، أى أنها جذع بسيط من الخاصية الصرفية، وذرة تركيبية غير مندرجة فى تركيب ما من الخاصية التركيبية، وهو المعنى الحقيقى قبل أن يحمل معى آخر.

ب.الكلمات المركبة والمنحوتة، مزجيا، أو إضافيا أو إسناديا، وتضم أيضا الصفة والموصوف، والكلمات المنحوتة.

ج. التجمعات التركيبية، وهى تمثل حالة الوحدة المعجمية إذا تكونت من مفردتين أو أكثر فكانت مركبة.

فرق اللغويون فى دراستهم علم الدلالة فى التركيب فكان له فرعان: الأول: دراسة الدلالة المعجمية للكلمة، والثانى: دراسة الدلالة على مستوى التركيب، واستقر ليتناول مجموعة من المصطلحات:المعنى الإشارى، والمعنى النحوى، والمعنى المعجمى، والمعنى فى العلاقات التركيبية (التضام، والتراكيب الثابتة، والعبارات الجاهزة ready made) مثل عبارات التحية، فهى عبارات يتعلمها الناطق باللغة بوصفها عبارات متكاملة دلاليا وتركيبيا، متجاوزة الجزئيات المكونة

لها؛ لذا فإن مستخدم اللغة لا يكونها من جديد فى كل مرة، فهى تستخدم فى مواقف اجتماعية متكررة.

وإذا كانت آلاف من الكلمات المفردة لا تمكن صاحبها من استعمال اللغة إذا لم يتعلم قواعدها، فإن استيعاب نظام القواعد لأية لغة لا يمكن- دون معرفة المفردات – أن ييسر لصاحبه استعمال اللغة.

وقد أكد ابن خلدون أن اللغات كلها ملكات شبيهة بالصناعة إذ هى ملكات فى اللسان للعبارة عن المعانى، وجودتها وقصورها بحسب تمام الملكة أونقصانها، وليس ذلك بالنظرإلى المفردات، وإنما هو بالنظر إلى التراكيب.

فالتراكيب الثابتة والعبارات الجاهزة لا يجوز تمزيقها إلى عناصرها المكونة لها، والمحققة للمعنى الدلالى الذى يتألف من المعنى الوظيفى والمعنى المعجمى، والقرائن التى تستشف من الموقف الاجتماعى الذى قيل فيه النص.

وقسم الباحثون التلازم إلى نوعين: تلازم نحوى (المضاف والمضاف إليه، والنعت والمنعوت، والمعطوف والمعطوف عليه)، وهو يؤدى المعنى من حلال وحدات نحوية تتمثل فى أجزاء الجملة. وتلازم لفظى، والثانى ثمرة الترابط اللفظى بين المفردات، وهوشكل من أشكال التلازم المألوف الحدوث للوحدات المعجمية.

إن المصاحبة اللغوية أو التلازم اللغوى ظاهرة لاتخفى على المتحدث باللغة، وهى بشكل عام مجيء كلمة بصحبة كلمة أخرى، ففى القول: قطيع من الغنم، وسرب من الطير مع عدم قبول القول بسرب مع الغنم، وقطيع من الطير دليل على أن هذه الأقوال يتوقف قبولها أو رفضها على المناسبة بين معنى الكلمتين، وقد أطلق أحد الباحثين بالمصاحبة بلحاظ الاستعمال أو التنبؤ، كما أشارإلى إلى دور المصاحبة اللغوية فى الفروق الدلالية بين الكلمات التى بينها سمات دلالية مشتركة، كما أن كثيرا من المصاحبات لا يفسر قبولها أو رفضها غير الألفة والعادة، وليس لذلك اتصال كبيربعالم التجربة.

وقد ميز (بالمر) بين ثلاثة أشكال من حصر المعنى فى المصاحبات اللفظية وهى:

النوع الأول: وهو المعتمد على دلالة الوحدة المعجمية كما فى التركيب الآتى: بقرة خضراء فهو على غير المعهود.

الثانـــــى: وهو المستند إلى الحقل الدلالى الذى يقوم على أساس إمكانية استعمال كلمة مع مجموعة الألفاظ التي تشترك في بعض مكوناتها الدلالية، وهذا النوع من حصر المعنى فيه إشارة واضحة إلى عدم

صلاحية الصفات الآتية إلا مع الأنثى، مثل (حائض– حامل– كاعب– ناهد– ناشز– طالق– مرضع). وكذلك (مرضع – مرضعة) فالمرضِع من عندها طفل رضيع، و المرضعة هى التى تلقم ثديها للإرضاع الآن، يعنى: تقوم بالحدث الآن، وعلى ذلك جاءت لغة التنزيل تعالى " يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ"، لتزيد من هول موقف اليوم الحق، حتى إن الأم تتخلى عن ابنها الذى ترضعه؛ لتشبع جوعه.

النوع الثالث: من حصر المعنى فهو ما اعتمد على المصاحبة اللفظية، وهو أكثر دقة من النوعين السابقين؛ لأنه غير مرتبط بدلالة الوحدة المعجمية، والحقل الدلالى بل متعلق ببنى نحو أسد هصور، ورجل جسور.

تتمثل إشكالية البحث فى الأسئلة التالية:

- ما التعريف الإجرائى للمتصاحبات اللغوية الذى يسهم فى تجسير العلاقة بين هذا المطلح وتطبيقاته فى مجال تعليم اللغة العربية؟
- ما أنواع المتصاحبات اللغوية؟
- كيف يمكن توظيف هذه الأنواع فى تنمية مهارات اللغة العربية؟

منهجية البحث:

المنهج الوصفى التحليلى بهدف:

- تحليل منطلقات علم المتصاحبات اللغوية.
- توصيف المتصاحبات اللغوية، وأنواعها.
- ربط المتصاحبات اللغوية بتدريس المهارات اللغوية.

الإطار النظرى:

نحو مصطلح إجرائى للمتصاحبات اللغوية:

استخدم الباحثون العديد من المصطلحات للإشارة إلى التلازم اللفظى منها: التعابير الاصطلاحية، والتعابير السياقية، والتضام، والتوارد، والقرائن اللفظية، والتجمعات الثابتة، والمقترنات، والمترافقات، والمتواردات، والمصوغات.

وهى نمط ثابت من التعبيرات، يختص بلغة بعينها، يتكون من كلمة أو أكثر، ولا يتضح معناها الكلى من تجميع معانى الكلمات المكونة لها، ومنها ما يمكن تسميته تعبيرا اصطلاحيا جزئيا، وهوالذى تحمل فيه إحدى الكلمات معناها الدارج

فى الاستعمال على حين تحمل الأخرى معنى خاصا بهذا السياق، ومنها المركب وهوالذى يقصد به أى تتابع كلامى يتكون من كلمتين أو أكثر، ويكون بين أجزائه علاقة نحوية.

فالتلازم من التوارد والتوافق المتكررين لكلمات مع بعضها بعضا، ولا علاقة له بالإلزام لذا يرى بعض الباحثين تسميتها بالمتواردات، وهى فى ذات الوقت ليست مركبات مفتوحة تخضع لمزاج مستعملى اللغة، فهى عبارات شبه ثابتة يستعملها أهل اللغة بديهيا.

التلازم أوالمصاحبة نوعان: الأول ناتج عن العادة اللغوية التى لا ترتبط بنوع معين من التراكيب؛ فيقال عيش وملح، وموت وحياة، فالعادة وحدها تفسر اجتماع العيش والملح معا، ولا يوجد مانع عقلى يجمع بين العيش والجبن مثلا. والثانى يرتبط بالتركيب اللغوى ومن أمثلته أطير فى البحر، وأطيرفى السماء فالتلازم أمر مختلف عن العلاقة النحوية؛ فتركيبيا المثالان صحيحان.

وتمثل المصاحبة اللغوية اتجاها دلاليا يقتصر على السياق اللغوى يقصى فيها الجانب المقامى أو سياق الحال.

وتصاحب الكلمات فى الاستخدام اللغوى بعضها ببعض فى التعبير اللغوى، وتتفاوت درجات المصاحبة ما بين لزوم واطراد، وكثرة وقلة؛ وينفر بعض الكلمات من بعض فلا يصاحبه، وربما لا يظهر معه فى أية عبارة لغوية.

هذه المصاحبة بين الكلمات بعضها مع بعض فى التعبير اللغوى تدخل فيما يسميه بعض اللغويين المحدثين بالعلاقة المعنوية Syntagmatic relations، ويسميه بعضهم بالمصاحبة Collocation، ويسميه آخرون بالعلاقة التتابعية Co-occurrence-relations. وقد سبق عبد القاهر الجرجانى المحدثين بالحديث عن هذه التصاحبات بين الكلمات، وهو يعرض لقضية النظم، وعلاقات الجوار بين الألفاظ.

هذه التَّصاحبات اللغوية هي علاقات التَّجَاوُر بين الكلمات فى التعبير اللغوى، فالمصاحبة اللغوية تعنى أن تتجاور الكلمتان إحداهما مع الأخرى تجاورا مباشرا بغير فاصل، كتجاور الكلمتين اللتين تكون إحداهما صفة، والأخرى موصوفة، أو تكون إحداهما مضافة، والأخرى مضافة إليها. غير أن مفهوم المصاحبة عند بعض اللغويين لا يقف عند تجاور الكلمتين تجاورا مباشرا، وإنما يتعداه إلى مجرد ظهور الكلمتين فى تركيب لغوى صحيح مبنى (نحوا) ومعنى

(دلالة)، أى أن المصاحبة ارتباط الكلمات بعضها ببعض فى السياق اللغوى، وإن لم تتجاور تجاورا مباشرا.

ويرجع لفظ المصاحبة في اللغة إلى مادة (ص.ح..ب) التي تدلّ على معنى التلازم والاقتران بين شيئين.

وبناء على عدم الأخذ بشرط التجاور المباشر، فإننا إذا قلنا: بحث خالد فى المواقع العلمية صباحا، فإن الكلمات: بحث، وخالد، وفى، والمواقع، والعلمية، وصباحا – تعد كلها متصاحبة بعضها مع بعض؛ لأنها – من حيث المبنى – رتبت ترتيبا موافقا لما يقتضيه قانون اللغة العربية فعل ففاعل فجار ومجرور وصفة وظرف زمان؛ ولأن بين هذه الكلمات – من حيث المعنى – علاقة منطقية، فالفعل بحث فى هذا التركيب دلّ على حَدَث (البحث)، تطَلَب باحثا(زيد)، ومكانا يبحث فيه (المواقع)، وزمن البحث (صباحا)، فخالد يصح – معنى – أن يقع منه البحث، والمواقع اسم مكان يصح أن يبحث فيه الإنسان، وصباحا ظرف للزمان يصح أن يبحث فيه شخص فى المواقع.

وتنتفى المصاحبة بين الكلمات الخمس السابقة (بحث، وخالد، وفى، والمواقع، والعلمية، وصباحا) إذا اختلَّ التركيب المشتمل عليها مبنى، كأن يُعاد ترتيب الكلمات ترتيبا لا يتفق مع قانون اللغة، هكذا: صباحا خالد العلمية فى المواقع خالد بحث، أو غير ذلك من الأشكال التى لا تتفق مع خصائص العربية فى نظم كلماتها، وتنتفى المصاحبة أيضا بين الكلمات الخمس إذا اختل التركيب معنى، فإذا استبدلنا باسم خالد اسما من الأسماء التى لا يصح أن يقع منها البحث فى المواقع العلمية كأسماء الحيوانات والطيور والجمادات مثل بحث الأسد، اختل المعنى؛ إلا أن يكون استخدام كلمات استخداما مجازيا عن طريق الاستعارة التصريحية، ويكون المقصود بالأسد – مثلاً – طالباً قويا شجاعا.

أى أن صحة التركيب اللغوى مبنى ومعنى، تعنى تَصاحب أو مصاحبة كلماته المكوِّنة له بعضها لبعض. غير أن هذا النوع من المصاحبة القائم على مجرد سلامة التركيب من جور التأليف، وخلل المعنى، لا يُعبأ به كثيرا عند دراسة المصاحبة بوصفها ظاهرة لغوية، وإن كان مدخلاً مناسبا للحديث عن أنواع المصاحبة.

ويفرق (فيرث (بين البنية، Structure والنظام، System فالبنية تنطبق على العلاقات بين الوحدات المتجاورة، وهى علاقات أفقية، والنظام ينطبق على العلاقات الرأسية بين الوحدات القابلة للتبادل.والمصاحبة شكل من أشكال العلاقة الأفقية على المستوى المعجمى.

والملاحظ أن (فيرث) اقتصرت اهتماماته فى المصاحبة اللفظية على أحد جوانبها وهو المظهر الدلالى، فالمصاحبة عند (فيرث (هى: أن تجئ كلمة فى صحبة كلمة أخرى على نحو يجعلنا بحكم العادة والإلف أن نتوقع أن تجىء الكلمتان متصاحبتين، والمصاحبة طبقا لمفهوم فيرث هى: تجريد على المستوى الائتلافى، ولا تتعلق مباشرة بالمنهاج المفهوم أو منهاج الفكرة، وقد كان (فيرث (ينظر إلى دراسة المصاحبة على أنها المنهاج الأكثر إفادةً، ويشير أحيانا ضمن –

وجهات نظره فى مستويات التحليل اللغوى.

وقد نحا (**بالمر** (منحى جديدا حيث نظرإلى المصاحبة على أنها الاتجاه الذى به تعرف الكلمة من خلال قرينتها وقد أشار (بالمر (إلى أن هذه الظاهرة التى سماها فيرث بالمصاحبة اللفظية لم تمثل سوى جزءا من الدلالة لأن الدلالة يمكن التوصل إليها في السياق المقامي وفي المجالات التحليلية الأخرى. وقد أكد بالمر أن المصاحبات اللفظية لها دور في قبول بعض الألفاظ دلالة خاصة تكتسبها.

وقد نصّ تعريف الدكتور محمد حسن عبد العزيز للمصاحبة على أنّها:
كلمة أو أكثر تستخدم عادة مع كلمة أخرى فكلمة(أخضر) تأتى عادةً مع الكلمة (عشب (فيقال: عشبُ أخضر، وتأتى الكلمة (نبح عادةً في صحبة الكلمة(الكلب (فيقال: نبح الكلب، وقد أشار إلى أن كل كلمة لها معدّل خاص لما يصحبها من كلمات بحيث يمكن التنبؤ على درجات متفاوتة بالكلمة التي تجيء معها.

فالمصاحبة صورة من صور الموقعية، فإنها تعنيبوقوع أداة فى صحبة أداة أخرى، أو فى صحبة كلمة أخرى، مثل:

- ظواهر المصاحبة في الجملة الاستفهامية مثل: هل+ أداة نفى نحو: هل لم يلبث أن ملئ بالثقوب؟

ومثل هل+ السين وسوف نحو: هل سوف يتركزون على الشواطئ فقط؟.

- ظواهر المصاحبة في الجملة الخبرية المنفية مثل سوف لا نحو: سوف لا نقيد أنفسنا في أية اتفاقية إلى الأبد؟

واهتم الدكتور محمود فهمى حجازى فقد قام بترجمة مصطلح فيرث Collocations تحت اسم (التضام)، ويعنى ارتباط أكثر من كلمة فى علاقة تركيبية، ويكون معناها مفهوما من الجزيئات المكونة لها، ومثل لها بكلمة كرسى التى تستخدم في عدة تراكيب على سبيل(التضام) وتدور التراكيب حول معنيين اثنين: أولهما يظهر فى التركيب :جلست على الكرسى- صنعت كرسيا- هذا كرسيّ منخفض – هذا كرسى خشبى – هذا كرسى حديدى، أما المعنى الثانى فهو فى تراكيب مثل: كرسى الفلسفة كرسى، علم اللغة فالمعنى الأول داخل فى المجال الدلالى للأثاث، وتم ذلك بالاستعمال مع المفردات السابقة فى معانيها اللغوية، المعنى الثانى داخل فى المجال الدلالى للوظائف وقد نتج هذا المعنى من مصاحبة كلمة كرسى اللغوية للفلسفة، وعلم اللغة، وهذا يبدى معنى مجتزئا بانتقال دلالة الكرسى من الحقيقة إلى معنى آخر وهوالوظيفة.

ويتضح مما ذكره الدكتور حجازى أنّه تعامل مع ظاهرة المصاحبة كان على المستوى الدلالى إذ جعل المصاحبة بين الكلمات والتلازم بينها هو المكون للمعنى المفهوم.

والمصاحبة اصطلاحا تعنى الارتباط الاعتيادى لكلمة ما بكلمات أخرى معينة دون غيرها.

أو تجمعات معجمية لكلمتين أوأكثر جرت العادة على تلازمهما، وتكرر حدوثها، وترابطها دلاليا مثل:

- قطيع من الغنم، وسرب من الطير، وجماعة من الناس.
- شج الرأس، وهشم الأنف، وهتم السن، وقصم العنق، وحطم العظم.
- وفى التعبير عن البياض: الأشهب للخيل، والأملح مع الغنم، والأزهر مع الإنسان.
- ويقال: أصلح الفاسد، ولمّ الشعث، وضم النشر، ورم الرث، وجبر الكسر، وجبر الوهن، وأسى الكلم، ورقع الخرق، ورتق الفتق،. وشعب الصدع.
- ومنها: عقمت المرأة؛ إذا انقطع حيضها. أقفت الدجاجة؛ إذا انقطع بيضها. جدت الشاة، وشصت الناقة؛ إذا انقطع لبنهما.

وتعنى:

- اجتماع كلمتين أو أكثر، بحيث تعملان كوحدة دلالية واحدة.

- مصطلح تعبيرى خاص، يتميز بالثبات، ويتكون من كلمة أو أكثر تحولت عن معناها الحرفى إلى معنى مغاير اتفقت عليه الجماعة اللغوية.
- كل عبارة تتألف من لفظين أوأكثر، وتنتظم معا فى الوضع الذى يقتضه علم النحو، ولكنها فى النهاية تؤدى إلى دلالة تختلف عما يقتضه ظاهر التركيب، ويمكن أن تتحدد بأنها عبارة تتجاوز معناها الدالة عليه فى اللغة، أوفى ظاهر التركيب إلى معنى آخر.
- وحدة لغوية تتكون من كلمتين أو أكثر، تدل على معنى جديد يختلف عن المعانى التى تدل عليه الوحدات المكونة له منفردة.
- وحدة لغوية، أو نمط تعبيرى يتكون من تضام كلمتين أوأكثر، ويجمل معنى اصطلحت عليه الجماعة اللغوية، يختلف عن المعنى الحرفى أو المعجمى للألفاظ، ويتسم بالثبات، وعدم التغير فى البنية والدلالة.
- ارتباط اعتيادى لكلمة ما بكلمات أخرى معينة، أو استعمال وحدتين معجميتين منفصلتين، واستعمالهما عادة مرتبطين الواحدة بالأخرى ككلمة منصهر مع الحديد والنحاس والذهب، وليس مع الجلد.

خصائص المتصاحبات اللغوية:

- لا تحمل معنى يمكن استنتاجه من معانى الكلمات المكونة لها، وإنما تكتسب معانيها من سياق تركيبها كالتعبيرات السياقية، وإنما يفهم معناها من اتفاق الجماعة اللغوية، وهوما يعرف بالاصطلاح أوالمواضعة Conventionality، فمثلا فى رفع عقيرته، لا علاقة بين الصوت والرجل أو الساق المعقورة، ولكنه اتفاق الجماعة اللغوية.
- تتسم بالثبات، وعدم التغير فى بنيتها، فمن حيث البنية لا تقبل أى أنواع التغيير فى عناصرها حذفا، أواستبدالا، أوتقديما وتأخيرا فمثلا: جاءوا على بكرة أبيهم، لا يمكن أن يقال: جاءوا على بكرة أمهم، أو على ناقة أبيهم.
- لها صفة الثبات الدلالى فلا تتغير الدلالة سريعا مثل المفردات.
- تسمح بالتنوع، وربما بالاختلاف فمثلا: يسجل هدفا متلازم معروف، لكنه لا يمنع القول: يحرز هدفا.
- الاشتراك اللفظى فقى القول: مد يده، معانى (المساعدة، والعون، طلب الإحسان، والهم بالضرب).
- الترادف، فالقول شد أزره بمعنى وقف بجانبه، وعاونه، وسانده، وساعده، وأخذ بيده.

- تستمد عناصرها الدلالية من البيئة المحيطة بها؛ لأن اللغة لاتنفصل عن عمل الذهن، فلايعمل ذهن الإنسان إلا من خلال بيئة تحيط به، وتؤثر فيه، ويتأثر بها، فمثلا: أعط القوس باريها بمعنى فوض الأمر لمن يحسنه، وهذا مستمد من طبيعة البيئة، وكذلك بنى بها؛ أى تزوجها، وهومستمد من أن المتزوج كان يبنى على أهله خباء ليلة الزفاف، وهو يحمل سمات العصر وخصائصه.
- تكون حجر عثرة فى فهم بعض النصوص، فصعوبة فهم المتصاحبات يعوق الفهم مثل: رفع عقيرته.
- يصعب ترجمتها ترجمة حرفية من لغة إلى أخرى نظرا لطبيعتها المجازية، واختلاف البيئة والإطار الثقافى، والجهل بالظروف والملابسات التى تحيط به.

العلاقة بين المتصاحبات:

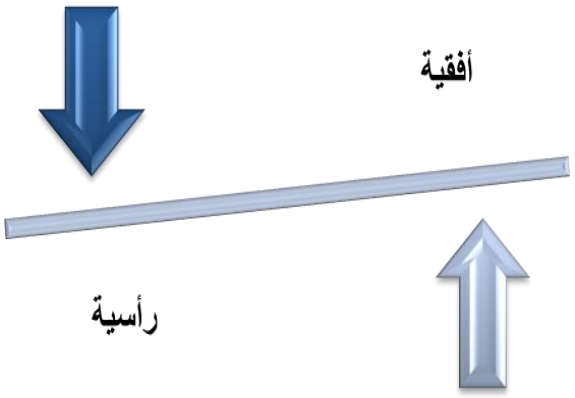

شكل(١)

يبين العلاقة بين المتصاحبات

أفقية: علاقة عنصر لغوى بعناصر لغوية أخرى فى السياق. مثل العصفور فى القفص.

رأسية: تتخذها الكلمة مع كلمات أخرى يمكن أن تحل محلها. مثل قرأ الطفل القصة، وقرأ الرجل القصة، فالعلاقة بين الطفل والرجل استبدالية.

فالمصاحبة دراسة تتعلق بالعلاقات الأفقية بين الكلمات، حيث تتصاحب الكلمات المتباعدة أوالمتجاورة فى السياق اللغوى.

أنواع المصاحبة:

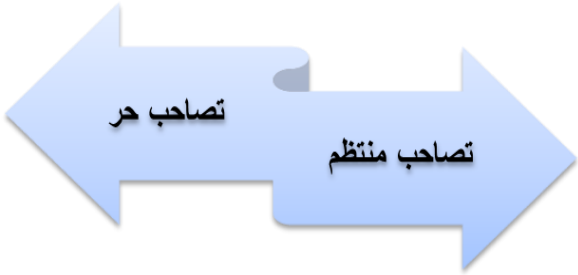

شكل (٢) يبين نوعى المتصاحبات

- **التصاحب الحر:** يتحقق حيث يمكن أن تقع الكلمة فى صحبة كلمات غير محدودة، كما يمكن أن يستبدل بها غيرها فى مواقع كثيرة مثل كلمة أصفر، يمكن أن تقع مع: رمل – ليمون، وجه. ويتحقق حين يلاحظ المعجمى تكرار التصاحب، وعدم إمكانية إبدال جزء منه بآخر، أو إضافة شىء آخر إليه. وهذه المصاحبة تهتم بالكلمات بوصفها مفردات بديلة، ويعرف أيضا بالتجمعات التى تتمتع بحرية الترابط والاستبدال، مثل ارتباط الفعل واجه بمجموعة كبيرة من الأسماء التى يمكن استبدالها بسهولة: الظروف – المشكلة – الأعداء.
- **التصاحب المنتظم:** فيتحقق حين يتكرر التصاحب ولا يمكن إبدال جزء منه بآخر، مثلا عيد مبارك، ورمضان كريم فلا يقال عيد كريم، ولا رمضان سعيد. ويمكن أن تأتى الكلمة فى تصاحب منتظم مع كلمة وفى تصاحب حر مع كلمات أخرى. وفى هذا النمط تكون العلاقة بين الوحدات المكونة للمصاحبة المعجمية علاقة مقيدة، وتستند إلى مبدأ الاستدعاء، فلو ذكر أحد العناصر المكونة لمصاحبة ما من هذا النمط استدعى على الفور صاحبه الذى يرتبط دلاليا وتركيبيا.

ومنها:

- **الاقتران العادى:** وفى هذا النوع من التصاحب يكون متوقعا لدى السامع؛ لأنه يعتمد على اتفاق واصطلاح المتكلمين باللغة، فإذا قال المتكام (غصن) توقع المستمع كلمة (شجرة)، وإذا قال (نباح) توقع المستمع كلمة (الكلب).
- **الاقتران غير العادى:** وهذا يرتبط بخصوصية النص ومبدعه.، وله أهميته فى الأدب، وفيه خرق لقواعد الاختيار وقيوده مثل: أكلت أرض كذا، فالأكل لايتوارد معجميا مع الأرض.

بعد هذا العرض يمكن استخلاص:

- أن العلاقات الأفقية والرأسية تقع فى التركيب الجُملى حيث تربط العلاقات الدلالية بين مكونات الجملة بما يقيد الاستعمال مثل: الأسد فى عرينه،هجرة الطيور فى الشتاء، أويتيح فرصا للاستبدال مثل: تعلم الشاب لغة البرمجة، اكتسب الطفل مهارات حياتية، حفظ المتعلم آيات القرآن.
- التصاحب الحر يأتى فى صورة تراكيب (المضاف والمضاف إله، والصفة والموصوف)، فالبنسبة للمنتظم فهو يرتبط بالجوانب والمناسبات الاجتماعية، أما الحر فهو أكثراتساعا.
- يتشابه الاقتران العادى مع التصاحب الحر بيد أن الثانى فيه احتمال الاستبدال، والاقتران العادى بعيد عن التصاحب المنتظم الذى يرتبط – كما سبق – بالجوانب والمناسبات الاجتماعية.

أما **التصاحبات اللغوية** فتتمثل فى ترتيب الكلمات فى الجملة ترتيبا يتفق مع قواعد اللغة، ويمكن تقسيم التصاحبات اللغوية ثلاثة أقسام، هى:

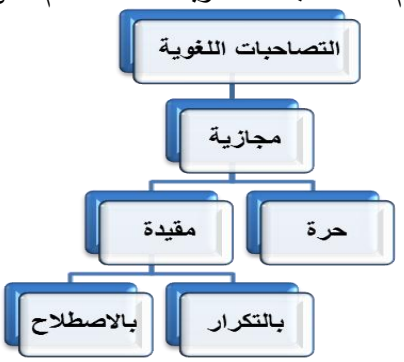

شكل(٣) يبين أقسام المتصاحبات

١- التصاحبات الحرة.

٢- التصاحبات المقيَّدَة، وتنقسم قسمين، هما:

أ- التصاحبات المقيَّدة بالتكرار (المنتظمة وغير المنتظمة).

ب- التصاحبات المقيَّدة بالاصطلاح (الاصطلاحية).

٣- التصاحبات المجازية.

أما **التصاحبات المجازية** يقصد بها تجاور فيها كلمات يصعب توقع تصاحبها؛ لعدم جواز تصاحبها، ويكثر ورودها فى الأدب، التى يُعنى بها هى التصاحبات غير المتوقعة، أى أنها تستخدم استخداما أدبيا، وليس بالضرورة النظر إلى هذا النوع من التصاحبات من منظور المتوقع وغير المتوقع؛ لأن دراسة الأسلوب هى دراسة غير المتوقع أو غير الممكن، والكلمات التى لا يمكن أن تكون متجاورة فى سياق لغوى، هى الكلمات التى تتعارض خصائصها بعضها مع بعض، فلا يمكن – على سبيل الاستخدام الحقيقى – أن يصاحب الفعل انصهر كلمة الماء، ولا أن يصاحب الفعل تجمد كلمة الحديد؛ لأنه ليس من خصائص الماء الانصهار، وليس من خصائص الحديد التجمد؛ فالملامح الدلالية للتركيب (الصفة والموصوف) متعارضة.

بيد أن الكلمات التى تتعارض ملامحها الدلالية بعضها مع بعض، يمكن أن تتصاحب مجازا، فالماء ينصهر مجازا، والحديد يتجمد مجازا وهذا النوع من التصاحبات لا يسوغ لها إلا المجاز.

أما التصاحبات المقيدة بالاصطلاح، أو **التصاحبات الاصطلاحية** فهى تعبيرات اصطلاحية عبارة عن تركيب لغوى تجتمع كلماته لتؤدى معنى، منبت الصلة عن معنى كل كلمة مفردة، وهو تعبير ثابت، لا يقبل استبدالا أو تقديما وتأخيرا، أو حذفا، أو غير ذلك من أشكال التغيير.

ويمكن القول إن المصاحبة بين الكلمات المكونة للأمثال العربية تدخل فى التصاحبات الاصطلاحية؛ لأن الأمثال العربية هى أقوال وردت فى مقامات معينة، ودلت على ما تدل عليه ألفاظها المفردة، ثم صارت تطلق فى مقامات تشبه المقامات التى أطلقت فيها أول مرة، ولكنها لا تدل على ما تدل عليه ألفاظها المفردة، وانما تدل ألفاظها – مجتمعة – على المعنى العام الذى أفضى إليه المعنى الأول للمثل، فقولهم: "رجع بخفى حنين" دل – أول ما دل عليه قبل أن يصير مثلاً يضرب فيما، أو فيمن يرجع إلى أهله خالى الوفاض– على رجوع الأعرابى إلى قومه لا يحمل سوى خفين بسبب إسكافى يسمى حنين، حين تساوما على ثمن الخفين فكاد له الإسكافى بوضع خف بعد خف على طريق الأعرابى الذى ترك الأول، فما إن وجد الخف الثانى ترك راحلته، وعاد ليحصل على الخف الأول، فرجع حنين ليأخذ الخف الثانى فاكتشف سرقة راحلته، ولما استخدمت هذه العبارة مثلاً لكل يرجع إلى أهله خائبا، صار خفا حنين رمزا للرجوع بالخيبة،

وصارت المصاحبة بين كلمات هذه العبارة تصاحبات اصطلاحية، ولا يجوز استبدال كلمة منها بكلمة أخرى مما يرادفها.

وللتعبيرات الاصطلاحية لها شروط منها:

- عدم إمكان كلمة منها بكلمة أخرى.
- عدم إمكان إضافة كلمات أخرى إلى التصاحب.
- لا يمكن استنتاج معناها من مجموعة معانى الكلمات التى تركبت منها (ى المعنى المعجمى).

وأما **التصاحبات المقيّدة بالتكرار**، فيقصد تكرار استخدام كلمة من الكلمات مصاحبة لكلمة أخرى دون غيرها مما يرادفها فى كثير من السياقات اللغوية على صورتين:

- بشكل منتظم تستخدم الكلمة (فعلا أو اسما) على صيغة واحدة لا تتغير.
- بشكل غير منتظم، تتغير فيه صيغ الكلمة مع الكلمة التي تتكرر مصاحبتها لها.

فى التعبير القرآنى تكررت مصاحبة كلمة (أصحاب) للجنة، والنار، بدرجة تواتر كبيرة، كما أنها صاحبت: الجحيم، والسعير، والسبت، والأعراف، والأيكة، والحجر، والكهف، والصراط، والميمنة، والمشأمة، واليمين، والشمال، والقبور، والأخدود، بدرجات تواتر قليلة.

أما **التصاحبات الحرة** فهى التصاحبات اللغوية الصحيحة مبنى ومعنى، أو تركيبا ودلالة، وليست متكررة، ولا اصطلاحية

وتجدر الإشارة هنا إلى أن التصاحبات المتكررة، والاصطلاحية هى فى الأصل تصاحبات حرة ثم قيدت بالتكرار فى مثل: غراب البين، وحمام الأيك، وبالاصطلاح فى مثل: قطعت جهيزة قول كل خطيب.

ومن المتصاحبات اللفظية:

- العكوس (المتضادات): الشرق والغرب – الليل والنهار – الغنى والفقر– الأعمى والبصير، البر والبحر.
- المترادفات (التقارب الدلالى): المستقروالمقام – البث والحزن – يرتع ويلعب.
- المتكاملات: الحديد والنار– الحاضر والمستقبل – الورقة والقلم.

ضوابط المصاحبة:

- **توافقية المصاحبة:** أى توافق الكلمات بعضها مع البعض، وتعتمد على المعلومات اللغوية فالمصاحبة لا تحدها قيود نحوية ودلالية فحسب بل قابلية التجمع والاستعمال وخصوصية اللغة، فكلمات شاهق، وطويل، وعالى.. تتفق بالترتيب مع كلمات جبل، ورجل، وبرج.
- **مدى المصاحبة:** أى المدى الذى يمكن أن تتحرك أوتستعمل خلاله الكلمة، ويقصد بالمدى قائمة محدودة نوعا من الكلمات التى يمكن أن تتعين بالكلمة المدروسة، ومجموعة الاحتمالات التى تتألف منها القائمة ما هى إلا جزء من هيكل اللغة، وسوف تسهم هذه القائمة فى تفسير معنى الكلمة المدروسة. ويجدر بالذكرأن المفردات نختلف فيما بينها اختلافا عظيما فيما تتمتع به من حرية حين تصاحب كلمة أخرى يتألف منها مركب، وتنقسم الكلمات من حيث هذا المعدل إلى:

أ. كلمات ذات معدل كبير، أى تتمتع بمدى واسع،حيث يمكن أن تأتى الكلمة مع أكثر من كلمة، وأطلق اللغويون على هذه الظاهرة "التكرار المشترك" أى أن الكلمة يتكرراشتراكها مع أكثر من كلمة مثل كلمة أهل (أهل البيت – أهل الكهف – أهل العلم– أهل الدار– أهل التوحيد).

ب. كلمات ذات معدل ضعيف: هذا النوع يفرض قيودا مشددة على الكلمة التى يقترن بها، فمثلا كلمة فاسد، وحامض تستخدم مع لحم، ولبن على الترتيب.وكلمات زأر، وعوى، ونبج، وماءت، تستخدم مع كلمات الأسد، والذئب، والكلب، والقطة على الترتيب، ولايمكن أن تحل واحدة مكان الأخرى.

ج. كلمات ذات معدل متوسط: أى كلمات متوسطة المدى، فمثلا كلمات هجم تقبل الاقتران مع الإنسان والحيوان، ولاتقبل الاقتران مع الجمادات.

- **تواترية المصاحبة:** أى أن المصاحبات اللغوية تمتلك نوعا من التواتر المتلازم لبعض الكلمات التى لايمكن أن تتغير ولا تتبدل، ولا علاقة فى ذلك بقواعد اللغة، وإنما يعود إلى اتفاق المتكلمين باللغة واصطلاحهم مثل: طاف حول الكعبة، وسعى بين الصفا والمروة.

أشكال المصاحبة النحوية:

المصاحبة تتابع بين كلمتين بشرط التلاؤم بينهما، ومن صور التتابع النحوى:

- **الصفة والموصوف:** القوى العاملة – الحرب الباردة.

- **المضاف والمضاف إليه:** أصدقاء السوء– أهل الذكر.
- **المعطوف والمعطوف عليه:** السماء والأرض، يحيى ويميت.
- **الفعل والفاعل:** نبح الكلب – عوى الذئب – زأر الأسد.
- **الفعل ومتعلقه:** تمشى على استحياء.
- **التلازم الفعلى الحالى:** يهرع جريا، ويخر صريعا، وينتصب واقفا، و يسقط مغشيا (عليه).
- **التلازم الفعلى– الجرى:** يجهش بالبكاء، ويتوارى عن الأنظار، ويأخذ بعين الاعتبار، وهون عليك، ويرى بأم عينه.
- **التلازم الفعلى الوصلى:** أعذر من أنذر، وبهت الذى كفر، وحصد ما زرع، وعفا الله عما مضى، ومضى ما مضى.
- **التلازم الظرفى:** أولا وأخيرا، وصباحا ومساء، وليلا ونهارا، وجيئة وذهابا، ويمنة ويسرة.
- **التلازم الجرى:** يبدأ مثل هذا التلازم بالجار والمجرور، ثم يليهما اسم فى حالة الإضافة.

  أمثلة: من بنات الأفكار، وفى طى الكتمان، وعلى شفا حفرة، وبمحض المصادفة، وعلى أية حال.

  أو صفة للاسم المجرور.أمثلة: من باب أولى، وللوهلة الأولى، وللمرة الأولى.

  أو اسم معطوف على الاسم المجرور.أمثلة: على الرحب والسعة، وفى الداخل والخارج، وكالسمن والعسل.

  أو جار ومجرور آخران معطوفان على الأولين.أمثلة: من قبل ومن بعد، ومن حين إلى آخر، ومن سيء إلى أسوأ.
- **التلازم اللائى:**لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر، ولا هم ولا غم، ولا لبس فيه، ولا غبار عليه، ولا إفراط ولا تفريط.

أهمية المصاحبة اللغوية:

- **تحديد دلالة الكلمة من خلال المصاحبات المختلفة،** بل وتكتسب دلالات أخرى فمثلا: كلمة أهل تعنى أسرة الرجل أوقرابته، فإذا اقترنت بالبيت (أهل البيت) ينتج دلالة جديدة وهى قرابة الرسول صلى الله عليه وسلم. وإذا اقترنت

بالكتاب (أهل الكتاب) اكتسبت دلالة جديدة، وهى اليهود والنصارى، وإذا اقترنت بالمدينة (أهل المدينة) اكتسبت دلالة أخرى وهم سكان مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم.

- **يمكن أن تساعد فى تحديد التعبيرات**، فإذا كان لفظ يقع فى صحبة لفظ آخر دائما فمن الممكن أن يستخدمهذا التوافق كمعيار لاعتبار هذا التجمع مفردة معجمية واحدة (تعبيرا).
- **تحدد مجالات الترابط والانتظام** بالنسبة لكل كلمة، ممايعنى تحديد استعمالات هذه الكلمة فى اللغة، وتحديد هذه المجالات يساعد على كشف الخلاف بين مايعدترادفت فى اللغة.
- **حل إشكالية المبهمات** فكلما كان اللفظ موغلا فى الإبهام كان فى حاجة إلى كلمة مصاحبة مثل كلمة معدل (التضخم – التنمية – الأعمار – البطالة)، وكلمة عملية (جراحة – استشهادية – فدائية)، وكلمة يوم (الجمعة– العيد – البعث – الحساب).

وفى تعليم اللغة العربية يمكن أن تسهم فى:

- تنمية الثروة اللغوية للمتعلم.
- تدريس القواعد النحوية.
- تدريس البلاغة.
- تنمية مهارات الكتابة.

مصادر المتصاحبات اللغوية:

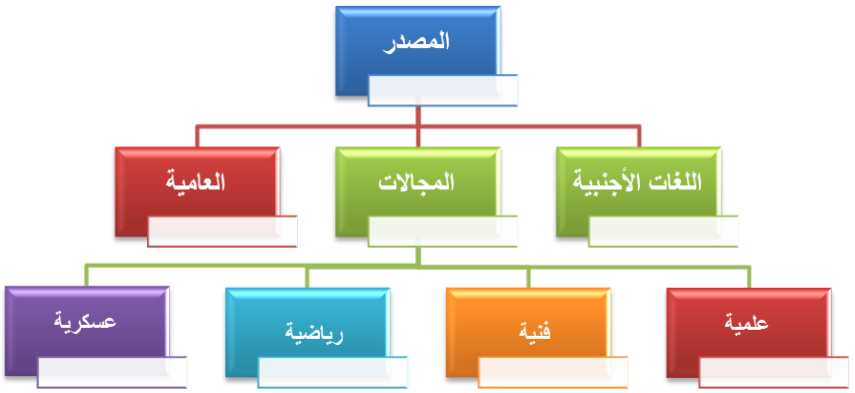

شكل (٤) مصادر المتصاحبات

الدراسة التطبيقية:

تطبيقات المتصاحبات اللغوية فى دروس النحو:

درس النعت:

يقدم المعلم قائمة على النحو التالى:

قول سديد، رأى رشيد، جرح بليغ، عاصفة هوجاء، سبات عميق.

يطلب من المتعلمين

أ. إكمال:

– الطابور..... (الخامس)	–الْقَبْضَةُ..... (الحدِيدِية).
–اليد.....(العليا).	–الخطوط.....(العريضة).
–السوق..... (السَّوْدَاءُ).	–برج..... (عاجى).
–المال.....(الحرام).	–كَلام..... (فَارغ).
–الكلِمة.....(العليا).	–ابتسامة.....(صفراء)

ب. اختيار مجموعة من التراكيب والتوسع فى الجمل، مثل اليد العليا خير من اليد السفلى، الكلام فيما لايفيد كلام فارغ.

ج. الاتيان بتراكيب مماثلة.

المضاف والمضاف إليه:

يذكر المعلم التركيب الآتية: عين الصواب، بيع التجزئة، شروق الشمس، فقدان الذاكرة، جوهر الأشياء.

أ. يطلب المعلممن المتعلمين الربط بين الاسم من القائمة (أ) وما يناسبه من القائمة (ب):

أ	ب	أ	ب
آخِر	الظل	نسِيج	القلب
أبناء	العُنْقُود	ابن	الشمس
خفِيف	اليد	تحت	الْمُجْتَمَع
مربِط	البطة السوداء	أَعمى	حلاَل
نظافة	الفرس	حسن	السمعة

ب. اكتب فقرة مستعينا بالمركبات الآتية:

كرة القدم.	هداف المبارة.	ضربة جزاء.
حكم المباراة.	أحسن لاعب.	ضربة مرمى.
لاعب الكرة.	أرضية الملعب.	منتصف الملعب.
شوط المبارة.	حامل الراية.	منتخب مصر.
صافرة الحكم.	ضربة البداية.	كأس مصر.
حارس المرمى.	صافرة النهاية.	كأس العالم.
خط المرمى.	لاعب مدافع.	دورى الناشئين.
هدف المبارة.	لاعب مهاجم.	مبارة العودة.
بطولة الكأس.	تحية الجمهور.	منصة التتويج.
بطولة الدورى	طبيب الفريق.	أحراز الأهداف.

فى درس العطف:

يعرض المعلم الشكل التالى:

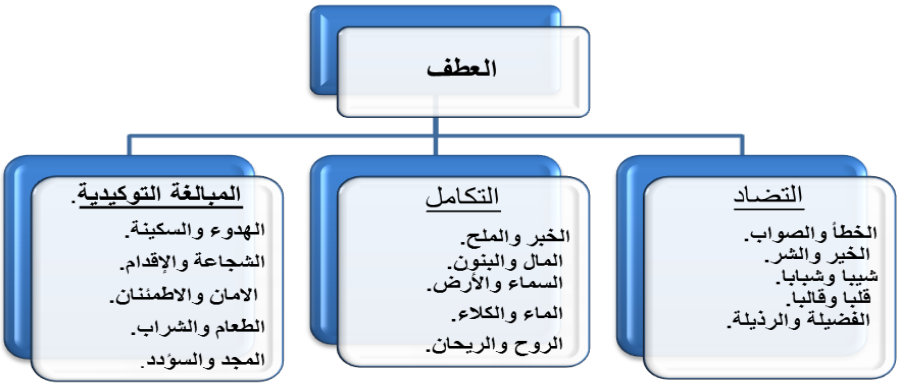

شكل (٥) يبين أنواع المتصاحبات

أ. يطلب المعلم تصنيف المركبات الآتية وفق ما تعلمه من الشكل:

الحق المبين.	الحى القيوم.	الأول والآخر.	المشرق والمغرب.
الخالق البارئ.	الملك القدوس.	الظاهر والباطن.	المشرقين والمغربين.
الظاهر الباطن.	السلام المؤمن.	الحج والعمرة.	المشارق والمغارب.
الأول الآخر.	العزيز الجبار.	العاجلة والآخرة.	اليمين والشمال.
العلى الكبير.	اللطيف الخبير.	الدنيا والآخرة.	الحق والباطل.
العلى العظيم.	الغنى الحميد.	الغدووالآصال.	الجنة والنار.
الكبير المتعال.	الواحد الأحد.	الليالى والأيام.	الحلال والحرام.

الرحمن الرحيم. الفرد الصمد. السماوات والأرض. المحكم والمتشابه.

ب. أكمل الكلمات الآتية، مستعينا بماورد فى الجدول:

الأمثال– الأنس– الثواب– المال– الرضا– شقى– الطوع– سائق– الشمس– الباساء.

والعبر. والبنون.	والجآن. والسخط.	والعقاب وشهيد.	وسعيد. والقمر.	والكره. والضراء.

ج. وظف المركبات السابقة فى جمل من إنشائك.

د. ابحث عن مركبات مشابهة، وسجلها فى معجمك الخاص.

تطبيقات المتصاحبات اللغوية فى دروس الكتابة

لو أن الدرس بعنوان (العسكرية المصرية)

أ. يطلب المعلم كتابة أكبر عدد من الكلمات والتعبيرات المرتبطة بالمجال العسكرى.

ب. يعرض المعلم مجموعة من التعابير من المجال العسكرى مثل:

إبرار جوى – طلعة جوية – ساعة الصفر– ضربة عسكرية – اختراق حاجز الصوت – خرق لأجواء– سلاح الجو – البحرية المصرية – جنود المشاة.

اكتب تعابيير مماثلة لما سبق ذكره.

ج. وظف التعابير فى جمل من إنشائك.

د. اربط بين كل جملتين أو أكثر.

هـ. أكمل الفقرة الآتية:

يستعد أبطال القوات..... لمواجهة الاعتداءات.....، والتصدى لمحاولة الإرهاب لزعزعة الأمن..... للمواطن.....، وقد وجهت القوات المسلحة ضربات..... ضد الإرهاب الأسود، تكاتفت فيها جهود القوات.....، مع القوات.....، والقوات.....، وهذا التميز بدأ مع حرب..... ١٩٧٣، حيث نجحت القوات المسلحة فى تدمير خط.....، ولقنت العدو..... درسا لن ينسوه، وقد استعادت مصر أرض..... الحبيبة، وأعادت قناة..... للملاحة العالمية. وعادت للجندى..... ثقته بنفسه.

و. أكمل التعابير الآتية، ثم وظف كل تعبير فى جملة:

–..... المشاه. له دور فى حسم المعارك.

- الطيران.....
- ..... الصاعقة أسود.....
- حاول الطيران..... خرق الأجواء.....
- سلاح..... قام بطلعات..... مكثفة.

كتابة فقرة

اقرأ التعابير الآتية، ثم اكتب فقرة مستعينا بها، على غرار النماذج التالية:

- يفوز فوزا، يرتل ترتيلا، يدنو دنوا، يعلو علوا، **يغضب غضبا.**
- يهرع هرعا، يخر صريعا، ينتصب واقفا، يبات شبعان، **يسقط مغشيا** (عليه).
- يجهش بالبكاء، **يتوارى عن الأنظار**، يأخذ بعين الاعتبار، هون عليك، يرى بأم عينه.
- **أعذر من أنذر**، بهت الذى كفر، حصد ما زرع، عفا الله عما سلف، مضى ما مضى.
- **يقبل ويدبر**، ينأى ويعرض، **يضر وينفع**، يفرق ويجمع، يعطى ويمنع.
- **أولا وأخيرا**، صباحا ومساء، ليلا ونهارا، جيئة وذهابا، يمنة ويسرة.
- من بنات الأفكار، في طي الكتمان، **على شفا حفرة**، بمحض المصادفة، على أية حال.
- من باب أولى، للوهلة الأولى، للمرة الأولى. على الرحب والسعة، في الداخل والخارج، كالسمن والعسل. **من قبل ومن بعد**، من حين إلى آخر، من سيء إلى أسوأ.
- لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر، لا هم ولا غم، **لا لبس فيه**، لا غبار عليه، لا إفراط ولا تفريط.
- حى يرزق، قول يؤثر، الحق يقال.
- سالك بصعوبة، مائل إلى الخضرة (أو أي لون آخر)، الكمال لله..
- إن مع العسر يسرا، (ألا) ليت الشباب يعود يوما، ليت شعرى.
- بأبى أنت وأمى، والذى نفسى بيده، **والله العظيم.**
- لا فض فوك، سلمت يداك، أبيت اللعن.

نموذج أ:

غضب الرجل غضبا شديدا؛ لأن العامل قصر فى عمله؛ **فخر العامل مغشيا عليه**، وعندما أفاق حاول أن **يتوارى عن الأنظار**. ناداه الرجل قائلا: قد **أعذر من أنذر**. ما لى أراك **تقبل وتدبر**، اعلم أن الإنسان **لا ينفع ويضر**، فالنافع

والضار **أولا وأخيرا** هو الله، وكم من المرات كنتَ **على شفا حفرة** من الخطر فنجوت بإذن الله، **ومن حين لآخر** تقع فى الخطأ نفسه، فاحمد الله **من قبل ومن بعد**، وهذا الكلام **لا لبس فيه**، واعلم أن **مع العسر يسرا**، وكما أقسم بنينا صلى الله عليه وسلم: **والذى نفسى بيده** سيجعل الله من ضيق مخرجا، ومن هم فرجا.

نموذج ب:

دنا الأخ الأكبرمن أخيه دنوا؛ فانتصب الصغير واقفا، وأجهش بالبكاء. فقال الأخ عفا الله عما سلف، وأنا أنصحك صباحا ومساء، كى تقلع عن إيذاء الحيوانات الأليفة، وأؤكد لك أن ما حدث سيظل فى طى الكتمان، ومن باب أولى أن نعطف على الحيوان، وفى سنة نبينا صلى الله عليه وسلم أن رجلا دخل الجنة لأنه سقى كلبا، والجنة فيها مالا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر، والحق يقال أنك تقبل النصيحة وتعمل بها، وكلنا يخطئ؛ فالكمال لله وحده، وحين تعطف على الحيوان تطعم، وتسقى، وتداوى سأقول لك: سلمت يداك.

تطبيقات المتصاحبات اللغوية فى دروس البلاغة:

(المجاز)

أ. ما المقود بقولنا: غَسْلُ الأَمْوَالِ؟

ب. هل المال يغسل فى الحقيقة؟

ج. صل بين الكلمة من المجموعة (أ) وما يناسبها من المجموعة (ب):

أ	ب	أ	ب
جَرَّ	الشَّارِع	نَبْضُ	الدَّمِ
ارْتِيَاحُ	رِجْلَ	إِغْرَاقُ	الشَّارِع
تَمْزِيقُ	الْهُوِيَّةِ	حَمَّامُ	الأَسْوَاقِ

د. اختر التعبير المناسب لكل معنى مما يلى:

المعنى	التعبير
• يحاول أن يحفظ نفسه من التعرض للإهانة والحرج.	بدلَ جلده
• ضاعت أحلامه التى خطط لها، وتمنى أن يخققها.	رش الملح على الجرح
• ضغط على الجرح المادى، أونقطة الضغف التى يعانى منها شخص.	تَبَخُّرُ الأَحْلامِ
• غير صفاته، ليعايش وضعا جديدا.	حفظماء الوجه

- الطالب الثرى الذى يشترى بماله ذمة معلمه. امتص غضبه
- التعاطف مع الآخر وإظهار فهم وجهة نظره، والاستماع جيدا إليه، والنظر إلى عينيه، وطرح الأسئلة لمعرفة المزيد عمّا يشعر انكسرت ينه

هـ. عبر عن المعانى الآتية على غرار الصيغ السابقة:

التغطية الصحفية – تعرية الفكر– عناقيد الغضب – احتراق الضمائر – خيط التضامن– عاصفة الصحراء.

وفى درس الكناية

يمكن توظيف التعابير الآتية:

أم الدنيا – قلعة العروبة – عصن الزيتون – رأس الأفعى – القطط السمان – النصف الحلو – تحريك المياه الراكدة – ركب (فلان) رأسه – (فلان) جامد الكف– ابتلع الطعم – (فلان) أفقه ضيق.

أ. الإكمال.

ب. الاتيان بتعابير مشابهة.

ج. توظيفها للتعبير عن معنى معين.

المراجـــــع

أولاً- المراجع العربية:

أمينة إدردوب، ٢٠٠٦، المتلازمات اللفظية فى المعاجم الأحادية والثنائية للغة، **مجلة الدراسات المعجمية**، الرباط، المغرب، ع ٥

جاسم محمد عبد العبود، ٢٠٠٧م، **مصطلحات الدلالة العربية دراسة في ضوء علم اللغة الحديث**، بيروت، دار الكتب العلمية.

جودة مبروك محمد، ٢٠١١، ظاهرة التلازم التركيبى دراسة فى منهجية التفكير النحوى، **مجلة مجمع اللغة العربية الأردنى**، (٨٤).

عبد الغنى أبو العزم: مفهوم المتلازمات وإشكالية الاشتغال المُعجماتّ ، بحث منشور ضمن **مجلة الدّراسات المعجميّة**، ع:٥، ذو الحجّة١٤٢٧هـ/ يناير٢٠٠٦م، ص:٣٤.

على أبو المكارم، ٢٠٠٦، **الظواهر اللغوية فى التركيب النحوى**، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر.

كريم حسام الدين، ١٩٨٥، **التعبير الاصطلاحى**، القاهرة، الأنجلو المصرية، ص٣٤.

كريم زكى حسام الدين، ١٤٠٥، **التعبير الاصطلاحى** – دراسة فى تأصيل المصطلح ومفهومه ومجالاته الدلالية وأنماطه التركيبية،القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

محمد حسن عبد العزيز، ١٩٩٠، **المصاحبة فى التعبير اللغوى**، القاهرة، دار الفكر العربي.

محمد عبد الله صالح، ٢٠١٧، **المتلازمات اللفظية**،
IUG Journal of Humanities Research Vol25.No1. pp. 76-89

محمد محمد يونس، ١٩٩٣، **وصف اللغة العربية دلاليا**، منشورات جامعة الفتح، طرابلس، ليبيا.

محمود صينى، ١٩٩٦، **المعجم السياقى للتعبيرات الاصطلاحية** عربى – عربى، لبنان / مكتبة لبنان ناشرون.

مكتب تنسيق التعريب، ١٩٧٩، التعابير الاصطلاحية والسياقية ومعجم عربي لها، **مجلة اللسان العربي**، الرباط، المغرب، مج ١٧، ج١.

ناصر على عبدالنبى، ٢٠١١، **التصاحبَات اللغويّة مفهومها وأنواعها وأهميتها مع دراسة تطبيقية في القرآن الكريم**، ط٢، القاهرة، مكتبة الآداب.

وفاء كامل فايد، ٢٠٠٣، بعض صور التعبيرات الاصطلاحية فى العربية المعاصرة، **مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق**، ٨٧ (٤).

ثانيًا- المراجع الأجنبية:

Ghazali, F. (2006). Collocations and word combinations in English: Considerations classifications, and pedagogic implications. TESOL Arabia , United Arab Emirates.

Martynska, M. (2004 December). Do English language learners know collocations? Investigationes Linguisticae. vol. XI, Poznan.

Nofal, H. (2012). Collocations in English and Arabic: A Comparative Study. English Language and Literature Studies. 2(3).